

فتح القدير

5 - { وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله } أي إذا قال لهم القائل من المؤمنين قد نزل فيكم ما نزل من القرآن فتوبوا إلى الله ورسوله وتعالوا يستغفر لكم رسول الله { لووا رؤوسهم } أي حركوها استهزاء بذلك قال مقاتل : عطفوا رؤوسهم رغبة من الاستغفار قرأ الجمهور { لووا } بالتشديد وقرأ نافع بالتخفيف واختار القراءة الأولى أبو عبيد { ورأيتهم يصدون } أي يعرضون عن قول من قال لهم : تعالوا يستغفر لكم رسول الله أو يعرضون عن رسول الله A وجملة { وهم مستكبرون } في محل نصب على الحال من فاعل الحال الأولى وهي يصدون لأن الرؤية بصرية فيصدون في محل نصب على الحال والمعنى : ورأيتهم صادين مستكبرين